به نام خدا

فهرست كتاب جامع السعادات

انقسام حقيقة الإنسان و حالاته بالاعتبار

‌في تجرد النفس و بقائها‌

‌في بيان تلذذ النفس و تألمها‌

‌في فضائل الأخلاق و رذائلها‌

‌الأخلاق الذميمة تحجب عن المعارف‌

‌أن العمل نفس الجزاء‌

‌تأثير المزاج علي الأخلاق‌

‌تأثير التربية علي الأخلاق‌

‌شرف علم الأخلاق بشرف موضوعه و غايته‌

‌النفس و أسماؤها و قواها الأربع‌

‌الأقوال في الخير و السعادة و التوفيق بينها‌

‌لا تحصل السعادة إلا بإصلاح جميع الصفات و القوي دائما‌

‌غاية السعادة التشبه بالمبدإ‌

‌بإزاء كل واحدة من القوي الأربع لذة و ألم‌

‌فيه موعظة و نصيحة‌

الباب الثاني في بيان أقسام الأخلاقي و تفصيل القول فيها

‌‌أجناس الفضائل الأربع و الأقوال في حقيقة العدالة‌

‌‌العدالة انقياد العقل العملي للعقل النظري‌

وصل العقل النظري هو المدرك للفضائل و الرذائل‌

دفع الإشكال في تقسيم الحكمة

فصل تحقيق الوسط و الأطراف‌

‌أجناس الرذائل و أنواعها‌

الفرق بين الفضيلة و الرذيلة

فصل العدالة أشرف الفضائل‌

‌لا حاجة إلي العدالة مع رابطة المحبة‌

‌التكميل الصناعي لاكتساب الفضائل علي طبق ترتيب الكمال الطبيعي‌

الباب الثالث في طريق حفظ اعتدال الأخلاق المحمودة و استحصالها بإزالة نقائضها المذمومة

‌‌الطريق لحفظ اعتدال الفضائل‌

‌‌منها‌ اختيار مصاحبة الأخيار

‌و منها‌ إعمال القوي في شرائف الصفات

‌و منها‌ أن يقدم التروي علي كل ما يفعله

‌‌و منها‌ أن يحترز عما يهيج الشهوة و الغضب رؤية و سماعا و تخيلا

‌و منها‌ أن يستقصي في طلب خفايا عيوب نفسه

قانون العلاج في الطب الروحاني‌

‌‌طريق معرفة الأمراض النفسانية‌

‌أسباب الأمراض النفسانية‌

‌المعالجات الكلية لمرض النفس‌

المعالجات الخاصة لمرض النفس‌

المقام الأول ‌في معالجة الرذائل المتعلقة بالقوة العاقلة‌

‌أما جنسا رذائلها

فأولهما: الجربزة

‌و ثانيهما: الجهل البسيط

‌‌شرف العلم و الحكمة‌

‌آداب التعلم و التعليم‌

‌‌و أما آداب التعليم‌

العلم الإلهي و علم الأخلاق و الفقه أشرف العلوم‌

‌‌و منها‌ ان يكون تعلمه لمجرد التقرب إلي اللّه و الفوز بالسعادات الأخروية

‌و منها‌ أن يعمل بما يفهم و يعلم

‌و منها‌ أن يحافظ شرائط الخضوع و الأدب للمعلم

‌أنواع الرذائل المتعلقة بالعاقلة

أما الأنواع المتعلقة بالعاقلة

فمنها: الجهل المركب‌

أصول العقائد المجمع عليها

أما آداب التعلم

و منها الشك و الحيرة

اليقين‌

‌‌فمنها‌ ان يخلص المعلم تعليمه للّه سبحانه‌

‌و منها‌ أن يكون مشفقا علي المتعلم ناصحا له

‌و منها‌ أن لا يضن العلم من أهله و يمنعه عن غير أهله

‌و منها‌ أن يقول ما يعلم و يسكت عما لا يعلم‌

علامات صاحب اليقين‌

‌‌و منها‌ أن يكون مستجاب الدعوات

و منها: الشرك‌

‌مراتب اليقين‌

‌منها‌ ألا يلتفت في أموره إلي غير اللّه سبحانه.

‌التوحيد في الفعل‌

‌ابتناء التوكل علي حصر المؤثر في اللّه تعالي‌

فصل مناجاة السر لأرباب القلوب‌

و منها: الخواطر النفسانية و الوساوس الشيطانية

‌‌أقسام الخواطر و منها الإلهام‌

‌المطاردة بين جندي الملائكة و الشياطين في معركة النفس‌

‌تسويلات الشيطان و وساوسه‌

‌العلائم الفارقة بين الإلهام و الوسوسة‌

‌علاج الوساوس‌

‌ما يتم به علاج الوسواس‌

‌‌الثاني‌ عمارة القلب بأضدادها

‌الأول‌ سد الأبواب العظيمة للشيطان في القلب

‌و منها‌ أن يكون في جميع الأحوال خاضعا للّه سبحانه.

‌الثالث‌ كثرة الذكر بالقلب و اللسان

‌‌ما يتوقف عليه قطع الوساوس‌

‌حديث النفس لا مؤاخذة عليه‌

‌‌الخاطر المحمود و التفكر‌

‌مجاري التفكر في المخلوقات‌

‌أما ‌البعوض‌

أما ‌النحل‌

و أما ‌الإنسان‌

‌تذنيب‌

فانظر- أولا- إلي ‌رواسي الجبال‌ و شوامخ الصم الصلاب

ثم انظر إلي ‌أنواع النبات‌

ثم انظر إلي ‌أنواع الحيوانات‌

ثم ارفع رأسك إلي هذا ‌السقف الأخضر‌

ثم انظر إلي حركة ‌الشمس‌

ثم انظر إلي عظم أقدار هذه الأجرام السماوية

ثم انظر مع هذا العظم إلي سرعة حركتها و خفتها

تتميم‌

نصيحة

‌و منها‌- أي و من رذائل القوة العاقلة- استنباط وجوده. المكر و الحيل‌

المقام الثاني ‌فيما يتعلق بالقوة الغضبية من الرذائل و الفضائل و كيفية العلاج‌

‌فنقول: أما جنسا رذائلها

‌«فأحدهما»: التهور

«و ثانيهما»: الجبن‌

الشجاعة

و أما الأنواع و لوازمها المتعلقة بالقوة الغضبية

فمنها: الخوف‌

الخوف المذموم و أقسامه‌

‌‌الثاني‌ أن يكون أمرا ممكنا لم يجزم بشي‌ء من طرفيه

‌الرابع‌ أن يكون مما توحش منه الطباع، بلا داع عقلي و لا باعث نفس أمري

باعث خوف الموت يحتمل أمورا

‌الأول‌ أن يكون أمرا ضروريا لازم الوقوع

‌الثالث‌ أن يكون أمرا ممكنا فاعله هذا الشخص

‌الأول‌ تصور فناء ذاته بالكلية

‌الثاني‌ تصور إيجابه ألما جسمانيا عظيما لا يتحمل مثله و لم يدرك في الحياة شبهه.

‌الثالث‌ تصور عروض نقصان لأجله.

‌الرابع‌ صعوبة قطع علاقته من الأولاد و الأموال و المناصب و الأحباب‌

‌الخامس‌ تصور سرور الأعداء و شماتتهم بموته.

‌السادس‌ تصور تضييع الأولاد و العيال، و هلاك الأعوان و الأنصار

‌السابع‌ تصور العذاب الجسماني و الروحاني المترتب علي ذمائم الأعمال و قبائح الأفعال.

الخوف المحمود و أقسامه و درجاته‌

بم يتحقق الخوف‌

الخوف من اللّه أفضل الفضائل‌

الخوف إذا جاوز حده كان مذموما

طرق تحصيل الخوف الممدوح‌

‌الأول‌ أن يجتهد في تحصيل اليقين.

‌الثاني‌ ملازمة التفكر في أحوال القيامة

‌‌الثالث‌ أن يتأمل في أن الوقف علي كنه صفات اللّه في حيز المحال

فصل خوف سوء الخاتمة و أسبابه‌

‌الأول‌ و هو الأعظم، و هو أن يغلب علي القلب عند سكرات الموت و ظهور أ هواله

‌الثاني‌ ضعف الإيمان في الأصل

‌‌و الثالث‌ كثرة المعاصي و غلبة الشهوات، و إن قوي الإيمان.

فصل الفرق بين الاطمئنان و الأمن من مكر اللّه‌

‌تتميم التلازم بين الخوف و الرجاء

‌الظواهر الواردة في الرجاء أكثر من أن تحصي، و هي علي أقسام

‌الثاني‌ ما ورد في الترغيب علي خصوص الرجاء و كونه سبب النجاة

و أما ‌الثاني‌- أعني ما يدل علي أن رجاء المغفرة و العفو و الرحمة إنما هو بعد العمل‌

‌الثامن‌ ما ورد في سعة عفو اللّه و مغفرته و وفور رأفته و رحمته

‌التاسع‌ ما دل علي أن ابتلاء المؤمن في الدنيا بالبلايا و الأمراض كفارة لذنوبه

‌العاشر‌- ما ورد في أن الإيمان لا يضر معه عمل

‌الحادي عشر‌ ما ورد في الترغيب علي حسن الظن باللّه

‌الثاني عشر‌ ما دل علي أن الكافر أو النصاب يكونون يوم القيامة فداء للمؤمنين أو الشيعة

‌الأول‌ إزالة أسبابه المهيجة له

‌الثاني‌ أن يتذكر قبح الغضب و سوء عاقبته

فصل مواقع الخوف و الرجاء و ترجيح أحدهما علي الآخر

فصل العمل علي الرجاء أعلي منه علي الخوف‌

فصل مداواة الناس بالخوف أو الرجاء علي اختلاف أمراضهم‌

و منها: صغر النفس‌

كبر النفس و صلابتها

تتميم الثبات أخص من كبر النفس‌

و منها: دناءة الهمة

و منها: عدم الغيرة و الحمية

الغيرة و الحمية

الغيرة علي الدين و الحريم و الأولاد

مقتضي الغيرة و الحمية في ‌الدين‌

و مقتضي الغيرة علي ‌الحريم‌

و أما مقتضي الغيرة علي ‌الأولاد‌

و أما الغيرة علي ‌المال‌

و منها: العجلة

‌‌الخامس‌ ما ورد في شفاعة النبي- صلي اللّه عليه و آله و سلم-

‌السادس‌ ما ورد من البشارات للشيعة و من عدم خلودهم في النار

‌السابع‌ ما دل علي أن النار إما أعدها اللّه لأعدائه من الكافرين

و منها: سوء الظن بالخالق و المخلوق‌

حسن الظن‌

و منها: الغضب‌

الإفراط و التفريط و الاعتدال في قوة الغضب‌

‌الغضب‌

‌إمكان إزالة الغضب و طرق علاجه‌

‌ثم علاجه يتوقف علي أمور

‌‌الثامن‌ أن يتذكر أن الغضب مرض قلب و نقصان عقل

‌الثالث‌ أن يتذكر ما ورد من المدح و الثواب علي دفع الغضب في موارده

‌الرابع‌ ان يتذكر فوائد ضد الغصب، أعني الحلم و كظم الغيظ

‌الخامس‌

‌السادس‌ أن يحترز عن مصاحبة أرباب الغضب

‌السابع‌ أن يعلم أن ما يقع إنما هو بقضاء اللّه و قدره

‌التاسع‌ أن يتذكر أن قدرة اللَّه عليه أقوي و أشد من قدرته‌

‌فضيلة الحلم و كظم الغيظ‌

‌‌العاشر‌

‌الحادي عشر‌ أن يتفكر في السبب الذي يدعوه إلي الغيظ و الغضب‌

‌الثاني عشر‌ أن يعلم أن اللَّه يحب منه ألا يغضب

‌الثالث عشر‌ أن يتفكر في قبح صورته و حركاته عند غضبه

و منها: الكبر

‌أما ‌الحلم‌

و اما ‌كظم الغيظ‌

و منها: الانتقام‌

‌‌العفو‌

و منها: العنف‌

‌‌فضيلة الرفق‌

‌المداراة‌

و منها: سوء الخلق بالمعني الأخص‌

‌‌طرق اكتساب حسن الخلق‌

و منها: الحقد

و منها: العداوة الظاهرة

و منها: الضرب و الفحش و اللعن و الطعن‌

‌أما ‌الضرب‌

و أما ‌الفحش و السب و بذاءة اللسان‌

و أما ‌اللعن‌

و أما ‌الطعن‌

و منها- أي و من رذائل القوة الغضبية-: العجب‌

‌‌آفات العجب‌

‌‌علاج العجب إجمالا و تفصيلا‌

‌أما العلاج الإجمالي‌

و أما التفصيلي‌

أما ‌العجب بالعلم‌

وصل الأناة و التوقف و الوقار و السكينة

‌انكسار النفس‌

‌الأول‌ ما ورد في النهي عن القنوط و اليأس من رحمة اللّه‌

‌الثالث‌ ما ورد في استغفار الملائكة و الأنبياء للمؤمنين‌

‌الرابع‌ ما ورد في تأجيل المذنب إلي أن يستغفر

‌ذم الكبر‌

‌التكبر علي اللّه و علي الناس‌

‌درجات الكبر‌

‌الثانية‌ كالأولي، إلا في إظهاره علي اللسان

‌الثالثة‌ ان يكون مستقرا في قلبه‌

‌علاج الكبر علما و عملا‌

‌اشكال و حل‌

‌الثالث‌ أن يجيب دعوة الفقير

تذنيب ‌العلاج العملي للكبر‌

‌‌الثاني‌ ان يقدم الأقران و الأمثال علي نفسه في المحافل

‌الرابع‌ ان يلبس ثيابا بذلة

‌الأول‌ ان يناظر مع أقرانه في بعض المسائل

‌الخامس‌ أن يأكل مع خدامه و غلمانه

‌التواضع و مدحه‌

تتميم ‌الذلة‌

و منها: الافتخار

و منها: البغي‌

و منها: تزكية النفس‌

و منها: العصبية

و منها: كتمان الحق‌

‌‌الإنصاف و الاستقامة علي الحق‌

و منها: القساوة